[453] 943 - وبالاسناد المقدم قال: وروى عن البهلى، عن سهل بن سعد، عن ابيه قال رأى رسول ا صلى ا عليه وآله بنى امية ينزون (1) على منبره نزوالقردة، فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات وانزل ا عزوجل في ذلك: " وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن " (2) 944 - وبالاسناد المقدم، ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " الم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا واحلوا قومهم دار البوار. جهنم يصلونها وبئس القرار " (3) قال الثعلبي بالاسناد المقدم قال: قال عمر بن الخطاب: هما الا فجران من قريش: بنو المغيرة وبنو امية، فاما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر، واما بنو امية فمتعوا إلى حين (4) 945 - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به " (5) وبالاسناد المقدم قال: وقف سيدنا رسول ا صلى ا عليه وآله على عمه حمزة بن عبد المطلب (رضى ا عنه) وقد جدعوا انفه واذنه وقطعوا مذاكيره وبقروا بطنه، واخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فمضغتها، ثم اشترطتها لتأكلها فلم تلبث في بطنها حتى رمت بها، فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فقال: اما انها لو اكلتها لم تدخل النار ابدا، حمزة اكرم على ا تعالى من ان يدخل شيئا من جسده النار، (6).

_____ (1) نزا: وثب أي قام بسرعة. (2) تفسير الدر المنثور الجزء الرابع ص 191 وكنز العمال ج 11 ص 358 عن ابى هريرة ان النبي صلى ا عليه وآله رى في المنام ان بنى الحكم يرقون على منبره... (3) ابراهيم: 29 - 28 (4) تفسير الدر المنثور الجزء الرابع ص 84 (5) النحل: 126 (6) تفسير الدر المنثور الجزء الرابع ص 135 مع اختلاف في المتن وفى انساب الاشراف الجزء الاول ص 322 تحقيق الدكتور محمد حميد ا... واخذ كبده فاتى بها هند بنت عتبة فمضغتها ثم لفظتها... والمغازى للواقدي ج 1 ص 286 (*). _____